

مجلة بحوث

كلية الآداب

البحث (٢٢)

آليات السبك النحوى

فى الخطاب السياسى الإيرانى
خطاب الرئيس الأسبق محمد خاتمى أنموذجاً

إعداد

الباحث / مسعود إبراهيم حسن على
مدرس مساعد - كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ

تحت إشراف

أ.د/ هويدا عزت محمد أستاذ اللغة الفارسية وآدابها ووكيل
الكلية للدراسات العليا والبحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية
أ.د/ غادة محمد عبد القوى أستاذ اللغة الفارسية - رئيس
قسم اللغات الشرقية - كلية الآداب - جامعة المنوفية

يناير ٢٠١٦م

العدد (١٠٤)

السنة ٢٧

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

آليات السبك النحوي في الخطاب السياسي الإيراني

خطاب الرئيس الأسبق محمد خاتمي أنموذجا

الباحث / مسعود إبراهيم حسن علي

مدرس مساعد - كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ

تحت إشراف

أ.د/ غادة محمد عبد القوي
استاذ اللغة الفارسية- رئيس قسم اللغات
الشرقية
كلية الآداب- جامعة المنوفية

أ.د/ هويدا عزت محمد أحمد
مستة اللغة الفارسية- ووكيل الكلية لشئون
الدراسات العليا والبحوث
كلية الآداب - جامعة المنوفية

ملخص البحث:
يتناول البحث آليات السبك النحوي في الخطاب السياسي الإيراني في ضوء الدراسة
النسبية تطبيقاً على خطاب الرئيس الإيراني الأسبق " محمد خاتمي "، واستهلت
الدراسة بمقدمة تناولت تعريف للسبك ووظيفته وآلياته . ثم جاءت الدراسة في ثلاثة
محاور رئيسة هي :

أولاً: الإحالة بنوعها الداخلية والخارجية
ثانياً: الربط وأشكاله

ثالثاً: الحذف وما ينطوي عليه من دلالات

وانتهت الدراسة بخاتمة اشتملت على نتائج الدراسة والتي كان من أهمها: أن آليات
السبك النحوي ظهرت بشكل واضح في الخطاب موضع الدراسة وساهمت هذه
الآليات بصورة واضحة في تحقيق تماسك النص من خلال مجموعة من الأدوات
المختلفة مثل الإحالة والربط والحذف.

الكلمات المفتاحية: التماسك النصي - السبك - السبك النحوي - محمد خاتمي.

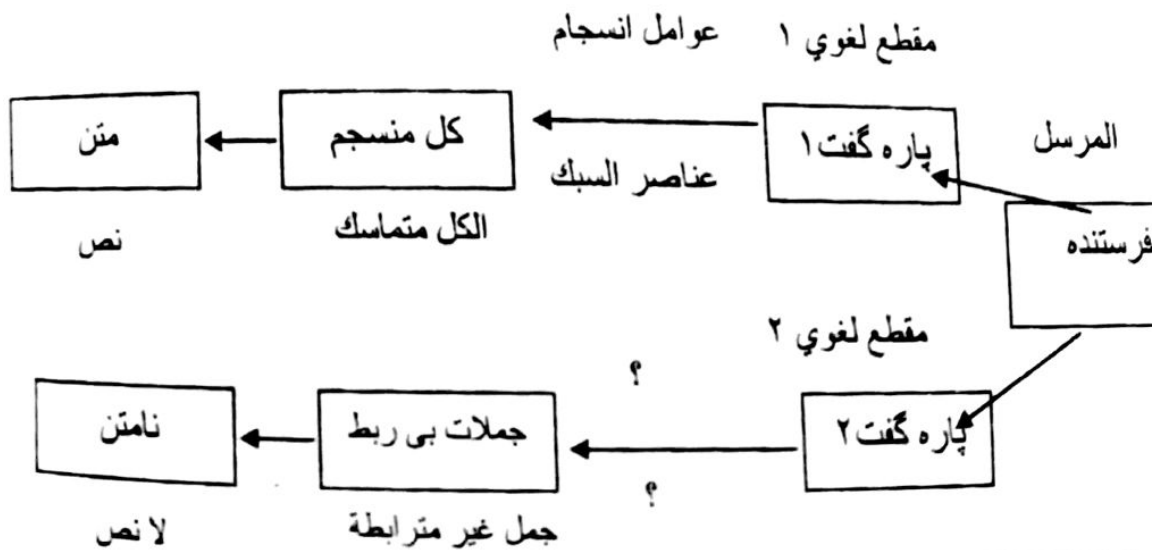
يمكننا القول أن السبك (Cohesion) هو العامل الرئيسي الذي يربط مكونات النص الواحد بعضها ببعض، ليظهر لنا بالصورة التي تجعله سلساً ومنسجماً.

والسبك لغة في المعاجم يعني جمع الأجزاء المتعددة والعمل بتأليف هذه الأجزاء؛ حتى تصبح شيئاً واحداً متماسكاً، جاء في " اللسان " سبك الذهب والفضة ونحوه من الذوائب يسبكه ويسبكه سبكا، وسبكه ذوبه وأفرغه في قالب^(١).

أما المعنى الاصطلاحي للسبك هو التماسك اللفظي وهو الترابط الرصفي؛ وهو عند البعض (الاتساق) و (الترابط) و (التضام)^(٢) ويقابله في اللغة الإنجليزية (Cohesion)^(٣)، ويقصد به عادة التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص ما / خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تربط عناصر النص الواحد ببعضه.

أما في اللغة الفارسية، يترجم " السبك " بعدة مصطلحات منها: انسجام، بيوستگي، بيوند دهندي، اتصال، وهو الروابط النحوية والمعجمية التي تربط عناصر النص المختلفة، وتسمى بعناصر الربط السطحية.^(٤)

ويرى (دكتور آقاگل زاده) أن المقصود بالسبك هي آليات علم اللغة المختلفة سواء نحوية أو معجمية والتي تصل جمل النص الواحد بعضها ببعض وتجعلها في قالب واحد^(٥).



أليات السبك النحوي في الخطاب السياسي الإبراهيمي

ويوضح الشكل السابق أهمية عناصر السبك في اللغة ودوره في تماسك

وتساعد السبك في تنظيم المعلومات داخل النص، ويمنح الكاتب فرص
الاقتصاد في القول، ويساعد القارئ على متابعة ترابط النص عبر الخيوط المتحركة
فيه، كما يسهم السبك في سد الفجوة اللغوية التي تظهر للمتلقي في النص، مما يحقق
تلك الترابط والاتساق (٧).

السبك النحوي (Grammatical Cohesion) بيوند دستوري:

تقوم القواعد النحوية بدور كبير في ربط النص ببعضه ببعض على جميع
مستوياته: الشكلية والدلالية، ويعتبر التماسك النحوي أو السبك النحوي أحد الوسائل
التي يتحقق من خلالها الربط بين مكونات ظاهر النص.
ويتحقق السبك النحوي كما حدد (Halliday & R. Hassan) (٨) عبر عدة

وسائل هي:

الإحالة -	Reference	ارجاع
- الربط	Conjunction	ربط
- الحذف	ellipsis	حذف

أولاً - الإحالة Reference (ارجاع):

الإحالة لغة:

مصدر الفعل (حال)، والمعنى العام لهذا الفعل هو التغيير ونقل الشيء إلى شيء
آخر. (٩)

وفي القاموس المحيط: حال الشيء وأحال أي تحول، وفي الحديث الشريف: "من
أحال دخل الجنة"، يريد "من تحول من الكفر إلى الإسلام دخل الجنة". (١٠) وفي
المعجم الوسيط ففيه أحالت الدار، أي تغيرت وحال الشيء أو الرجل تغير من حال
إلى حال، وأحاله نقل الشيء إلى غيره. (١١)

الباحث / مسعود ابراهيم حسن على
والإحالة في الاصطلاح: هي العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء
والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات^(١١).

وهي علاقة دلالية تشير إلى عملية استرجاع المعنى الإحالي في الخطاب
مرة أخرى، فيقع التماسك عبر استمرارية المعنى^(١٢)
والإحالة علاقة دلالية تحدث بين طرفين - على الأقل - هما المحال إليه
والمحيل^(١٣).

وتعد الإحالة أكثر وسائل السبك تداولاً على ألسنة الناس نزوعاً للاقتصاد في
الكلام، وعزوفاً عن التكرار. وأحد العناصر الإحالية "قسم من الألفاظ لا تملك دلالة
مستقلة؛ بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من
الخطاب؛ فشرط وجودها هو النص، وهي تقوم على مبدأ التماثل"^(١٤).

وفي اللغة الفارسية يقابل الإحالة (ارجاع، دلالت ومرجع). وهي علاقة بين
كلمات أو أشياء أشير إليها، أو تلك العلاقة بين الكلمة أو العبارة وموجود في العالم
الخارجي.^(١٥)

وهي إحالة عنصر لغوي إلى عنصر لغوي آخر في ذات النص^(١٦)

والغرض من الإحالة في علم اللغة النصي هو توضيح بعض العناصر
اللغوية في النص من خلال عناصر أخرى داخل النص أو خارجه.^(١٧)

والإحالة في علم النص تعد من أهم صور التماسك والترابط النصي، وتنقسم
إلى نوعين رئيسيين: الإحالة الخارجية (السياقية) situational، والإحالة الداخلية
(النصية) textual.

وتنقسم الإحالة النصية إلى إحالة قبلية (anaphora)، وإحالة بعدي (catphora)
^(١٨).

والإحالة القبلية (بيش مرجع) توجه القارئ أو المستمع إلى الرجوع إلى
الجملة أو الخطابات السابقة حتى يتسنى له الفهم. أما الإحالة البعدية (بس مرجع)
توجه القارئ أو المستمع إلى قراءة جملة أو فقرات مذكورة لاحقاً^(١٩).

التي المسبك النحوي في الخطاب المناسب الآداب التي

ويطلق "ديوجراندي" على الإحالة الداخلية (co - refrence) بمعنى
الإحالة المشتركة، ويتحقق هذا النوع من الإحالة عبر مجموعة من العناصر الإحالية،
وهي مجموعة الألفاظ التي لا تمتلك دلالة مستقلة، بل تعود على عنصر أو عناصر
أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من النص وتقوم على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره
في مقام ما وبين ما هو مذكور في مقام آخر. (٢٠)

أما الإحالة الخارجية (Exophoric Reference) فتعنى بالإحالات التي
تزيد الألفاظ الكتابية على ما هو مذكور خارج بنية النص اللغوية، أي إلى أمور
غير مذكورة في النص تستلطف من الموقف، لا من العبارات التي تشاركها الإحالة في
النص/الخطاب نفسه. إذ يعتمد هذا النوع من الإحالة في الأساس على سياق
الموقف، وتكتسب معناها من موقع ما تحيل عليه في عالم النص، مع العناية الكبيرة
بعالم الموقف الاتصالي.
عناصر الإحالة: (٢١)

١- المتكلم أو الكاتب صانع النص: ويقصده المعنوي تتم الإحالة إلى ما أراد،
حيث يشير علماء النص إلى أن الإحالة عمل إنساني.

٢- اللفظ المحيل، وهذا العنصر لا بد أن يتجسد ظاهراً أو مقدراً كالضمائر
والإشارة، وهو الذي سيحولنا ويغيرنا من اتجاه داخل النص إلى خارجه.

٣- المحال إليه، وهو موجود إما داخل النص أو خارجه من كلمات أو عبارات
أو دلالات، وتفيد معرفة الإنسان بالنص وفهمه في الوصول إلى المحال
إليه.

٤- العلاقة بين اللفظ المحيل والمحال إليه، والمفروض أن يكون التطابق مجسداً
بينهما.

وخلال السطور القادمة نسعى لبيان دور الإحالة في تماسك الخطاب موضع
الدراسة، وهل بالفعل كانت لها دور في اتساق الخطاب وتماسكه؟ وهل استفاد من
الإحالة بصورتها الداخلية والخارجية في خطاباته باعتبارها العنصر الأهم في تحقيق
التماسك؟

١- الإحالة الداخلية (إرجاع درون متني):

وهي إحالة على العناصر اللغوية الواردة في الملفوظ، سابقة كانت أو لاحقة؛ فهي إحالة نصية؛ وهي بدورها تنقسم لقسمين:

(أ) إحالة على سابق " إحالة قبلية " (ب) إحالة على اللاحق " إحالة بعديّة " .

ومن النماذج التي يمكن أن نشير فيها إلى عنصر الإحالة الداخلية في خطابات الرئيس " محمد خاتمي " المثال التالي: (٢٢)

" باور كنيد كه عصر ما عصر آگاهی وهوشیاری ملت ها است. آنان كه در این عصر رنج بیشتری برده اند، سهم بیشتری در آگاهی خواهند داشت. لبنان و فلسطين و عراق و افغانستان و هر جا كه زخمی بر تن و داغی بر سینة داشته اند. نقشه شایسته تر ایفا خواهند داشت. این تجربه ای است كه مردم ما طی سدها و دهها مبارزه با استبداد و استعمار آموختند."

والمثال السابق ظهر به أكثر من عنصر إحالي وعناصر اشارية، أسهمت في ترابط الجمل واتصالها وهي:

- ظهر عنصر إحالي رئيس في النص تمثل في " ملت ها " وتمت الإحالة إليه بأكثر من عنصر اشاري منها:

- اسم الإشارة للبعيد " آنان " .

- ضمير الفاعلية المتصل "ند" في " آگاهی خواهند داشت"، " رنج برده اند".

- ضمير الصلة " كه".

- يظهر عنصر اشاري فرعي في النص السابق يتمثل في " عصر ما "، وتمت الإحالة إليه بعدة عناصر اشارية منها:

- اسم الإشارة " این".

وقد ساهمت عناصر الإحالة السابقة في تماسك النص، وإحداث إثارة لذهن المتلقي من أجل الربط بين عناصر النص الرئيسية والفرعية.

البات السبك النحوي في الخطاب السياسي الإبداعي

وتظهر الإحالة الداخلية كعنصر ربط في خطابات خاتمي بشكل مكثف كما في
المرجع التالي:

"من وقتي به گفتگوی تمدن ها و فرهنگها می اندیشیدم مصداق بارز آن
را در لبنان می یافتم، ووقتی آزادی ومدارا را مایه حیات هر ملتی می دانستم و می
دانم تجلی آشکار آن را در لبنان می دیدم و می بینم." (۲۳)

وفي النص السابق ظهرت عدة عناصر إشارية، تمت فيه الإحالة إلى
العنصر الأول في عناصر الإحالة وهو كاتب النص والذي عبر عن نفسه بالضمير
الشخصي الأول "من" وجاءت العناصر الإشارية اللاحقة إحالة على سابق منها:

- "ضمير الفاعلية المتصل" وظهر في (مي اندیشیدم - مي دانستم -
مي بینم - مي بینم).

كذلك ظهر في النص عناصر إشارية أخرى منها "حوار الحضارات
والتقافات" و تمت الإحالة اللاحقة عليها من خلال:

- "اسم الإشارة آن"

- وضمير الفاعلية المتصل في "مي یافتم"

كذلك "الحرية والتسامح" و تمت الإحالة من خلال "اسم الإشارة آن".

وساهمت عناصر الإحالة السابقة في تحقيق السبك داخل الخطاب، من
خلال ترك تأويل العناصر المحال إليها للمتلقى، وهذا الأمر يساعد على التنبيه
وإثارة الذهن بالإضافة إلى منع التكرار الذي يؤدي إلى الرتابة.

ومن النماذج الأخرى التي تدل على دور الإحالة في تحقيق التماسك في
خطاب "خاتمي" النص التالي: (۲۴)

"در این سال بیش تر و بهتر شامل حال ما بشود، و خوشبختانه باران
رحمت الهی در طی روزهای گذشته، ان شا الله نوید سال بهتری را به مردم ما می
دهد، مردم که تبعات و آثار بسیار سخت خشکسالی های سنگین سال های گذشته
را تحمل کرده اند."

وفي النص السابق توافرت عناصر الإحالة القبلية:

عنصر إحالي رئيسي يتمثل في (سال) من خلال عدة عناصر اشارية منها:

- اسم الإشارة للقريب (اين) وهو إحالة على سابق حيث يتحدث الرئيس عن العام الشمسي الجديد، وجاء اسم الإشارة ليحقق الاستمرارية وتواصل الفكرة.

- تمت الإحالة أيضا على هذا العنصر من خلال الضمير المستتر في (بشود) و (مي دهد).

- عنصر إحالي ثان " مردم ايران "

- الضمير الشخصي للجمع (ما) إحالة على سابق حققت استمرارية المعنى والربط بين أجزاء الخطاب.

- أداة الوصل (كه) إحالة على سابق " مردم ايران " .

- ضمير الفاعلية في " تحمل كرده اند " إحالة على " مردم ايران " اللذين عانوا خلال السنوات الماضية.

وقد حققت عناصر الإحالة السابقة مهمتها في ربط النص وتماسكه وساهمت في توافر استمرارية الفكرة التي أراد كاتب النص بثها للمتلقين.

ومما سبق يتضح أن العناصر الاحالية تتوالى بشكل كبير فيما يتعلق بالإحالة الداخلية، كذلك يتضح ندرة الإحالة البعدية وهذه إحدى سمات اللغة الفارسية. (٢٥) فأغلب الإحالات فيها إحالات قبلية، وقد ساهمت هذه الإحالات في ترابط النص وتماسكه واغلبها كانت إحالات ذات مدى بعيد ساعدت على ترابط فكرة النص. وقد تنوعت وسائل الإحالة بين أسماء الإشارة والضمائر المتصلة والمنفصلة. أضف إلى ذلك أن عناصر الإحالة الاشارية قد أضفت الإيجاز على النص موضع الدراسة بدلا من التطويل، إضافة للدقة التي عالجت اللبس فبدلا من تكرار اسم بسبب اللبس لدى المتلقي، كان ذكر العنصر الإشاري الإحالي الذي أزال هذا اللبس.

٢- الإحالة الخارجية (ارجاع برون متني):

الإحالة الخارجية هي إحالة عنصر لغوي احوالي على عنصر اشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي؛ كأن يحيل ضمير المتكلم المفرد على ذات المتكلم، حيث يرتبط عنصر لغوي احوالي بعنصر اشاري غير لغوي هو ذات المتكلم. (٢٦)

وهذا النوع من الإحالة اتصال صريح مع النص، وغالبا ما تتم الإحالة في النص بجملته سابقة أو لاحقة تسمى "عامل فرا ارتباط" عامل الارتباط الأعلى. (٢٧)

وقد ظهرت بعض من الإحالات الخارجية في خطابات محمد خاتمي منها:

"شما نمی توانید سنگ را بگریید و بگوئید این سنگ گل است" (٢٨)

وبرزت في النص السابق الإحالة الخارجية، حين استدعى كاتب النص جمهور المستمعين وهم خارج النص، ولكنهم في الوقت ذاته مرتبطين بسياق الموضوع، وتمت الإحالة إليهم من خلال الضمير المنفصل للمخاطب " شما ".

وهدف خاتمي في هذا السياق الحكم على " فرضية" كانت إجابتها واضحة للجميع ليدل على ما أراد قوله وهو أن هناك فرق بين دولة دينية ودولة ديمقراطية وان السيادة الشعبية هي الأساس في كل نظام، واستخدم عدة عناصر اشارية خارجية تمثلت في ضمائر الفاعلية المتصلة في (بگریید- بگوئید- توانید).

وهذه العناصر ساهمت بقدر كبير في تحقيق تماسك النص وسبكه، وحققت الإحالة الخارجية عنصر المشاركة بين الباث للنص وهو " خاتمي " وبين الجمهور.

نموذج آخر للإحالة الخارجية في المثال التالي: (٢٩)

" شما نباید وابسته گروهي یا حزبی داشته باشید؛ یعنی در عمل نباید آنها را دخالت بدهید، اما می توانید با دعوت از گروهها، احزاب و جریانات، برگزاری جلسات، نشستها، ایجاد تفاهمهای بیشتر در عین حالی که اختلاف دارند، آنها را به سوی نوعی تفاهم واعمال اخلاق اسلامی در مبارزات انتخابی پیش ببرید."

في النص السابق ظهرت الإحالة الخارجية من خلال توجيه " خاتمي " حديثه إلى الخارج من خلال المتلقيين للخطاب (نواب مجلس الشورى) من خلال

استخدامه للضمير المنفصل " شما " وكان بمثابة عنصر الإحالة الرئيسي وتمت الإحالة إليه من خلال:

ضمير الفاعلية المتصل وجاء في "داشته باشيد" و " دخالت بدهيد " " می توانید " و " پیش ببرید " .

واستخدام الضمير المنفصل " شما " أحدث نوعا من إشارة الذهن والانتباه للمتلقى، وهذا الأمر أوجد نوعا من المشاركة، لتظهر أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به نواب المجلس، وجاء ضمير الفاعلية المتصل " يد " في الأفعال المذكورة ليقدم نوعا من الاستمرارية للنص في إطار السياق الذي يتحدث فيه " محمد خاتمي "، وهذه الإحالة الخارجية ساهمت في إحداث تماسك وتواصل بين المتكلم والمتلقى،

ومما سبق يتضح لنا أن الإحالة السياقية (الخارجية) قد توافرت بشكل قوي داخل الخطابات موضع الدراسة، وهي تشير دائما إلي عنصر موجود خارج إطار النص، تمت الإشارة إليه عبر الضمير المنفصل " شما " وعبر الضمائر الفاعلية المتصلة.

وقد ساهمت الإحالة الخارجية في ترابط النص وتماسكه من خلال خلق علاقة واضحة بين المتحدث أو صاحب الخطاب والمتلقى لهذا الخطاب وحمل معه معاني كثيرة من المشاركة والتوحد والتنبيه والتواصل وكلها سمات ساهمت في تماسك خطابات محمد خاتمي.

ثانيا: الربط (conjunction) ربط:

الربط وسيلة أخرى من وسائل التماسك النحوية، وهو من ناحية أخرى وسيلة عقلية يلجأ إليها المتكلمون لجعل القضايا، أو العبارات متماسكة ومتجانسة.

والربط بين حدثين يكون أولا بالشكل ثم ينعكس هذا الشكل على المحتوى الدلالي، والربط باعتباره رابطة شكلية من روابط النص المختلفة يساهم في التحام أجزاء الكلام المبعثرة ويعطي لها تماسكا شكليا يؤدي إلي تماسكها دلاليا.^(٢٠)

والاختلاف بين الربط ووسائل التماسك النحوية الأخرى (التكرار، والإحالة، والحذف)، هو أن هذه الوسائل تحافظ على بقاء مساحات المعلومات، في حين أن

أليات المسبك النحوي في الخطاب السياسي الإيراني

الربط يشير إلى العلاقات التي بين مساحات المعلومات، أو بين الأشياء التي في هذه المساحات

والربط في الخطاب له دور رئيس في إفهام متلقيه ما يبغيه متكلمه عبر تشابك تسلسله الكلامي واللغوي، فهو يربط بين معاني الكلمات المتجاورة وكذلك الجمل المتجاورة ويكون حسنا ذلك الربط إذا كانت الكلمات متاليات معطوفات متلاحمات تلاحما سليما مستحسنا. (٣١)

وحروف الربط ليست فقط داخل الجملة الواحدة، ولكن أيضا بين الجمل المستقلة، وأهم حروف الربط في اللغة الفارسية هو حرف (و)، والعنصر اللغوي الذي يأتي بعد " الواو " يختص بما قبله، وهذا هو الدور الذي تقوم به " و " وحروف الربط الأخرى، وهو ربط عنصر بأخر داخل النص الواحد من خلال عطف لغوي أو إحالي (سابق أو لاحق). (٣٢)

والربط في اللغة الفارسية يأتي بنفس المعنى " ربط " وهي من أشهر عناصر التماسك في اللغة الفارسية بجانب العناصر الأخرى، وينقسم الربط لأربعة أقسام: (٣٣)

١. الربط الإضافي أفزايشي
٢. الربط الزمني زمانى
٣. ربط سببي علبى
٤. ربط استدرائي تبايني

وتشمل عوامل الربط مجموعة كبيرة من حروف الربط، وفي اللغة الفارسية توجد عناصر أخرى غير هذه الحروف تقوم بعمل حروف الربط في الربط ووصل الجمل، وهذه العناصر تشمل القيود، حروف الربط، حروف الإضافة، وعبارات بها حروف إضافة (شبه جملة).

ولذا فإن عناصر الربط في اللغة الفارسية تقسم لأربع مجموعات هي: (٣٤)

- ١- حروف الربط (العطف): وتشمل المفردة: " و "، " نيز "، " هم "، " زيرا ".
- ٢- المركبة: " هم هم "، " چه چه "، " نه نه ".

٣- مجموعة حروف الإضافة: وتشمل " به دليل"، " به علت"، " به سبب"،
به علاوه".

٤- قيود بسيطة: وتشمل " اما"، " ولي"، " سپس"، " بعد"، " سر انجام"،
بالاخره".

٥- قيود مركبة: وتشمل:

(أ) مجموعة حروف الإضافة بدون عناصر احوالية (اشارية) مثل: "در حقيقت"،
" به هر حال"، " در آغاز".

(ب) مجموعة حروف الإضافة مع عناصر احوالية مثل: " به همين نحو"، " با
اين وضع"، " از اين بس".

(ج) قيد مركب مع عنصر احوالي مثل: " آن وقت"، " آنگاه"، " بعد از آن"،
پيش از آن".

(د) قيود منونة مثل: " بعداً"، " قبلاً"، " اولاً"، " نتيجتاً".

١- الربط الإضافي (أفزايشي):

الخطاب السياسي من النصوص التي تعتمد في بنائها على إضافة حدث
إلى آخر، وتعتمد خطابات " محمد خاتمي " على الربط كعنصر رئيس في انسجام
وتماسك النص، ومن النماذج التي تشير إلى توافر عنصر الربط الإضافي ما يلي:

وظهر الربط الإضافي في خطابات الرئيس محمد خاتمي وأثره في تماسك
الخطاب من خلال النموذج التالي: (٣٥)

" صلح، ثبات وتوسعه پايدار منطقه در گرو توسعه، ثبات وأمنيت همه
كشورها است و همكاري همه كشورهاى توانمند منطقه، در اين راه منافع همه
آنان را براي رفع تهديد و دور كردن شبح جنگ برآورده خواهد كرد."

في النص السابق يقوم حرف الربط " و " بدوره في ربط جمل النص بعضها
البعض ليكمل المعنى ويوضحه. هذا الربط ساهم في استمرارية النص من خلال ربط
جملة بأخرى، حقق الربط التماسك والتسلسل للمعنى وهو ما أدى إلى الإطالة
المرغوبة. والربط جاء في النص بين كلمات مثل "صلح، ثبات وتوسعه"، واستخدمه

بين جمل النص مثل ثبات وأمنيت همه كشورها است و همكاري همه كشورهاي توانمند منطقه"

ومن النماذج الأخرى التي تظهر عنصر من عناصر الربط الإضافي: (٣٦)
لبنان زنده وپايدار است، زیرا لبناني بيدار وماندگار است و لبنان سر بلند، جهانی بر آمده از جهان هاي است."

ويظهر من خلال النص السابق توافر عناصر الربط الإضافي والتي ظهرت من خلال حرف الربط " زیرا، وهو دائما يربط بين السبب والنتيجة، إن كانت هنا تقدمت النتيجة على السبب ليحدث نوعا من الإثارة لدة المتلقي، وحققت " زیرا " الدور المنوط بها فقدمت إضافة للمعنى جاء في إطار السياق الذي يتحدث فيه " خاتمي ".
كما ظهر عنصر الربط الرئيس " الواو " ليضيف معنى جديد للفقرة تظهر ترتيبيا أفقيا متواليا ساهم في تحقيق المعنى وتماسكه.

ومما سبق اتضح أن " محمد خاتمي " قد استفاد من عناصر الربط الإضافية المفردة مثل " الواو"، " زیرا"، " نیز"، وظهر جليا كثرة استخدامه لحرف الربط " واو " لعطف جملة على جملة أو مفردة على مفردة أخرى، فأحدث بذلك توالي أفقي وحقق تنظيما داخل النص، وبالتالي أحدث التماسك والانسجام من بداية النص لنهايتها.

ظهر أيضا أن " خاتمي " لم يهمل عناصر الربط الإضافية المركبة، واستفاد منها داخل خطابه وإن كان بصورة أقل من عناصر الربط المفردة، وقد حققت هذه الروابط دورها في التماسك والتواصل داخل الخطابات.

٢- الربط الزمني (زمني):

بعد الزمن من الروابط المهمة في الدراسات النصية كونه عنصر من عناصر التماسك النصي، وقد ذكر " الأزهر الزناد " أن العناصر اللغوية المعبرة عن الزمن هي حصيلة اللقاء بين ثلاث نقط زمنية داخل النص وهي: (٣٧)

١- نقطة زمن الحدث أو الواقعة نفسها.

٢- نقطة زمن الكلام والتلفظ.

وتنقسم الرابطة الزمنية لثلاثة أقسام رئيسية: (٣٨)

(أ) رابطة زمنية ترتيبية: وتساعد هذه الرابطة المتلقي للنص أو للخطاب استنباط ترتيبيا زمنيا للأحداث داخل النص، وهذا الأمر بلا شك يحدث تماسك داخل النص وتماسك بين المرسل والمتلقي للنص، ومن العناصر الدالة على هذا الربط (سپس - بعد - أنگاه - آنوقت - پس از آن -)، وهذه العناصر تربط حدثين أحدهما بعد الآخر.

(ب) رابطة زمنية متوافقة: وهذه الرابطة تربط حدثين زمنين يحدثان بشكل متزامن، ومن العناصر الدالة على هذه الرابطة (همانگاه - همزمان با آن - در همین وقت - وقتی که - همچنين -).

(ج) رابطة زمنية احوالية: وهذه الرابطة تحيل الحدث إلي حدث آخر في الماضي أو مستقبلا، بمعنى أنها قد تحيل إلى سابق أو لاحق، ومن عناصر هذه الرابطة (پس از آن - پیش از آن - از اکنون به بعد - تا امروز - تا اکنون -).

ومن خلال دراسة خطابات " محمد خاتمي " موضع الدراسة تبين قلة عناصر الربط الزمني مقارنة بباقي الروابط، وقد ساهمت عناصر الربط الزمني الموجودة الخطابات في تحقيق التماسك داخل الخطابات. وفي النماذج التالية نوضح هذه العناصر ودورها: (٣٩)

" در این هنگامه حساس نمی توان از دردی که ما و شما در سینه داریم سخن نگفت و آن غیبت عالم روشن بین و مظهر بیداری و مقاومت حضرت امام موسی صدر از صحنه و لحظه ای است که پیش از هر زمان به وجود و تدبیر و تجربه او نیاز داشتیم."

في النص السابق ظهرت عناصر ربط زمنية متداخلة، شملت ثلاث أنواع هي المتزامنة وتمثلت في " هنگامه"، وإحالة للحال تمثلت في " لحظه ای است که"، وإحالة قبلية وتمثلت في " پیش از هر زمان".

وكانت بداية النص استهلكت بعنصر ربط زمني يفيد التزامن كان يهدف من ورائه جذب انتباه المتلقي وتهيئته لاستنباط ترتيب زمني، ثم أحاله فجأة للحاضر ليشاركه اللحظة التي يتحدث فيها والزمن الحالي للكاتب والمتلقي بغرض المشاركة، وانتهى بالنص إلي ربط زمني آخر " بيش از هر زمان " أوجدت نوعا من المقارنة، ساهمت في إحداث نوع من جذب الانتباه والإحالة فيها أوجدت قدرا من التركيز والعودة للوراء، وقد ساهمت الروابط الزمنية المتداخلة في تماسك النص وانسجامة رغم صعوبة الفصل بينهم.

وتظهر الإحالة الزمنية في خطابات محمد خاتمي نذكر منها أيضا: (٤٠)

" من وقتی به گفتگوی تمدنها و فرهنگ ها می اندیشیدم، و می اندیشتم، مصداق بارز آن در لبنان یافتم، و وقتی آزادی و مدارا را مایه حیات هر ملتی می دانستم و می دانم."

في النص السابق ظهرت الإحالة الزمنية مرتين ، وفي المرتين كان الربط للترزامن ، فقد جاء عنصر الربط الزمني في الجملة الأولى " وقتی " ليفيد التزامن بين الجملة الرئيسة والجملة التابعة " مصداق بارز آن در لبنان یافتم " ، فربط الجملتين معا لا تفهم واحدة دون الأخرى، كذلك في الجملة الثالثة استخدم الكاتب نفس العنصر الزمني للربط ليربط بين الجملة الأساسية والجملة التابعة ، ليحقق بذلك تماسك للمعنى بين جمل النص ويحدث ترتيب أفقي بين جمل النص.

وفي موضع آخر من الخطابات موضع الدراسة تظهر عناصر الربط الزمنية كما في النموذج التالي: (٤١)

" این کارخانه هم که در منطقه ویژه است، همین منطقه ویژه را بنده با اصرار و تأیید خودم تصویب کردیم در وقتی که بنا نبود ما مناطق ویژه را گسترش بدهیم"

ويظهر في النص السابق حدوث ربط زمني بين الجمل من خلال علاقة التزامن بين أحداث الخطاب من خلال أداة الربط المركبة " در وقتی که " ، حيث أحدثت تزامنا بين ما سعى إليه محمد خاتمي وقت أن كان رئيسا للجمهورية وسعيه وافتتاحه لإحدى المناطق الصناعية الخاصة في وقت لم تسعى الدولة للتوسع في المناطق الخاصة، والهدف من استخدام الرابطة الزمنية في النص السابق أظهرت

ترابطا بين جمل النص ساهم في توضيح المعنى، واحداث تسلسل سلس للمعنى هدف من ورائه إظهار وجه المقارنة بينه وبين سابقه في الاهتمام بالمناطق الصناعية، وهو ما أضفى على النص ترابط وتماسك في المعنى.

٣- الربط السببي (علي):

يقوم الربط السببي بالربط بين الجمل من خلال علاقة السبب والنتيجة والمبرر والدافع، وتحتوي العلاقات السببية على عدة علاقات خاصة هي: النتيجة - السبب - الغرض - الشرط. (٤٢)، وتسمى علاقات منطقية، ويمكننا من خلاله إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر.

ويتم التعبير عنه في اللغة الفارسية بعدة عناصر منها (بنابراین - پس - لذا - از این رو - در نتیجه - چون - برای همین - اینکه). (٤٣)

وقد توافرت عناصر الربط السببي داخل الخطابات موضع الدراسة، وكانت عنصر ربط سببي بين الجمل داخل النص ساهمت في تماسكه، ومن النماذج الواردة في هذا الإطار النص التالي: (٤٤)

" معلمين اين نقش را دارند وبيوند تعليم و تربيت در اسلام يك بيوند استوار است، بنابراین يك معلم علاوه براینکه خودش يك الكوست."

ترتبط الجمل السابقة بعلاقة السبب والنتيجة، وقد استخدمت عناصر للربط السببي اراد بها الكاتب التماسك للنص من خلال " بنابراین"، " علاوه براینکه"، فلأن للمعلم دور في التربية والتعليم فانه لهذا السبب يصبح قدوة لطلابه. وبذلك حققت الروابط السببية دورها في إبراز تماسك النص والتنظيم لجمل النص.

ونموذج آخر لاستخدام الروابط السببية ما يلي: (٤٥)

" اگر گفت وگو با هدف فهم يكديگر شكل مي گيرد واین فهم بايد مبناي عمل مشترك باشد، مي توان چشم انداز واقعي براي هدفهاي والای چون صلح برپايه عدالت را ترسيم كرد."

يظهر خلال النص السابق أن عناصر الربط السببية قد ربطت بين الجمل نحويًا وساهمت في تماسك النص من خلال علاقة السبب والنتيجة، فإذا كان الحوار

اليات السبك النحوي في الخطاب السياسي الانساني
من اجل ان نفهم احدنا الآخر فهو بالتالي اساس لعمل مشترك يساعدنا لتقديم رؤية
للأهداف السامية، فنلاحظ تسلسل للأفكار وترتيب أفقي للنص ساهمت فيه الروابط
السببية مثل "براي" و " چون " بجانب الروابط الأخرى التي استعان بها الكاتب
بداخل النص، وبدون هذه العناصر يفقد النص معناه وتماسكه.

ومن النماذج الأخرى للربط السببي في خطابات محمد خاتمي النموذج
التالي (٤٦):

"ما متأسفانه تنها در مقابل مصرف بي رويه از ذخائر و منابع مادي
حساسيت نشان مي دهيم و درست هم هست كه اين حساسيت را نشان بدهيم،
بخصوص اينكه منابع و ذخائري كه متعلق به ملت است سرمايه هاي ملي است،
و در واقع ملك ملت است و بايد براي او مصرف بشود، اگر بي رويه و نادرست
مصرف شود براي ما دشوار است و اعتراض مي كنيم، اينكه مثلا پول نفت ما، يا
منابع و در آمدني ديگر يا بيت المال چگونه مصرف ميشود، ما نگران مي شويم و
در ايمان دشوار است چرا كه اين سرمايه ها سرمايه ها محسوس ولي گاهي در
مقابل سرمايه هاي ارزشمندتر كه مي رويم و مصرف مي شوند ما حساسيت نشان
مي دهيم."

في النص السابق ظهر أكثر من عنصر ربط سببي ساهم في ترابط جمل
النص وتماسكه، وظهرت العلاقات السببية بين الجمل والتي كانت سببا في
سبك النص نحويا مثل " اينكه" و " كه"، ومن خلالهما قدم الكاتب سببا
لحساسية الشعب تجاه الإسراف في الموارد والاحتياطي النقدي وهو أنها
رؤوس أموال الأمة، وأكد عليها من خلال عنصر الربط " در واقع" وهو
عنصر استدراكي، واستخدم كاتب النص أداة الشرط " اگر " لتوضيح فرضية
أخرى في حالة الإنفاق في غير موضعه فلا بد من الاعتراض، فكانت جملة
جواب الشرط نقلة أخرى في النص أراد الكاتب التركيز عليها، مستخدما
عنصر الربط السببي " براي" و " چرا"، فكان عنصر الكثافة في الروابط
السببية في النص السابق وما قبله هو سعي من الكاتب بهدف عرض
الحقائق وتقديم الإجابات لمستمعيه، بالإضافة إلي أن هذه الروابط ساهمت
في تماسك النص وترابطه على المستويين النحوي والدلالي.

٤ - الربط الاستدراكي (تقابلي):

يطلق عليه البعض الربط العكسي، ويربط الاستدراك على سبيل السلب صورتين من صور المعلومات بينهما علاقة التعارض. (٤٧) فهو يقدم فكرة معارضة تماما لما متوقع أو بمعنى آخر هو أن تأتي الجملة الثانية لتثبت عكس ما أثبتته الأولى، ويتم الربط الاستدراكي في اللغة الفارسية ويطلق عليه "رابطة تقابلي، وتقسم لثلاث مجموعات هي: (٤٨)

(أ) رابطة استدراكية بسيطة: وتشمل عناصر ربط مفردة مثل (أما - وليكن - لكن - ولي - بلکہ). ومن النماذج في الخطابات موضع الدراسة والتي ظهرت فيها الرابطة الاستدراكية البسيطة، النموذج التالي: (٤٩)

"قطعا مشكلات مشابهى براي همه زنان در همه جا وجود دارد، ولي مسائل ومشكلات متفاوت نيز بسيارند".

أدى الربط الاستدراكي في الجمل السابقة دوره في الربط بين الجملتين المتعارضتين، فعلى الرغم من اتفاق الجميع على أن مشاكل النساء متشابهة في كل أنحاء العالم "قطعا مشكلات مشابهى براي همه زنان در همه جا وجود دارد"، ثم استخدم الرابطة الاستدراكية "ولي" للربط مع الجمل اللاحقة في النص "مسائل ومشكلات متفاوت نيز بسيارند" ولكن هناك مشاكل كثيرة جدا غير متشابهة، ومن خلال هذا الاستدراك من خلال الرابطة البسيطة "ولي" فقد أوجدت نوعا من التعارض والتقابل داخل النص جذب الانتباه وحقق التماسك.

ومن النماذج الأخرى لهذا النوع من الربط الاستدراكي البسيط، النموذج التالي: (٥٠)

"ما استقرار صلح را در خاور ميانه مسأله مهم ومحوري مي دانيم، اما تحقق آن را نخست برگرداندن حقوق غصب شده در سرزمين اسلامي وعربي مي بينيم."

في النص السابق ظهر الربط الاستدراكي والربط بين جملتين متعارضتين فتحقيق السلام في الشرق الأوسط مهم ومحوري ولكنه مرهون بإعادة حقوق الشعب الفلسطيني، وتم الربط الاستدراكي من خلال عنصر الربط "أما". ونتيجة لهذا الاستدراك تترايط وتتماسك الجمل داخل النص.

أليات السبك النحوي في الخطاب السياسي الإيراني

(ب) رابطة استدرائية مركبة: وهذه الرابطة لا يختلف عملها أو دورها عما تقوم به الرابطة الاستدرائية البسيطة، ولكن الفرق أن الرابطة البسيطة كلمة واحدة، أما المركبة فتكون من خلال عناصر ربط تقابلية مركبة من قبيل (وليكن - با اين همه - در مقابل - با وجود اين - به رغم - ...).

ومن الشواهد الواردة في الخطابات موضع الدراسة النموذج التالي: (٥١)

"لبنان سر فراز به رغم همه رنج هاي كه برده است، سرزمين نابردباري، خشونت و تروريسم نيست، مهد مدارا، صلح و آزادي است."

في النموذج السابق تظهر الرابطة المركبة " به رغم " لتحقيق التماسك والترابط بين جملتين متعارضتين، فعلى الرغم من المحن والمعاناة التي عاشتها لبنان " به رغم همه رنج هاي كه برده است"، ظل بلدا مرفوع الرأس لبنان سر فراز"، فقد ساهمت الرابطة الاستدرائية " به رغم " في فهم النص، وحققت تماسك للنص على المستوى النحوي والدلالي أيضا.

شاهد آخر للرابطة الاستدرائية المركبة في النموذج التالي: (٥٢)

" امروز شوراهاي ما پنج ساله شدند، ولي واقعا مثل يك نهاد پنجاه ساله در کشور ما، کشور ما پايدار واستوار هستند."

استخدمت في النص رابطة مركبة هي " ولي واقعا" لكن في الواقع، ساهمت في ربط جملتين متقابلتين، فعمر المجالس التي يتحدث عنها " محمد خاتمي"، لكن أعمالها ودورها في خدمة الوطن يقول أن عمرها خمسون عاما، واستطاعت الرابطة الاستدرائية المركبة هنا أن تمنح الكاتب القدرة على توصيل الفكرة للمتلقي، بالإضافة إلى الدور الذي ساهمت فيه في تحقيق التماسك على المستويين النحوي والمعنوي.

(ج) رابطة استدرائية مزدوجة: هي أقرب للروابط الإضافية المركبة، ولكن في صورة ثنائية أو متعددة، وتكون في بداية جملتين أو أكثر مثل (از يك طرف.....از طرف ديگر - از يك سو.....از سوي ديگر - از يك سو.....از دگر سو). (٥٣)

وقد وردت نماذج من هذه الرابطة الاستدرائية ولكن بشكل قليل منها على سبيل المثال (٥٤):

" این روایت از جهانی شدن نوعی فضای دو قطبی درباب هویت های فرهنگی واجتماعی وملی را فراهم می آورد ودر این فضا از يك سو نابودی هویت های بومی مطرح است، واز سوی دیگر بدبینی نسبت به سیاست های وراهبردهای جهانی به منزله توطنه ای علیه کشورهای و ملت های دیگر پدید می آرد".

في النموذج السابق استخدمت الرابط الاستدراكية المزدوجة " از يك سو..... از سوی دیگر"، فقد ربطت جملتين متقابلتين فالساحة التي نتجت عن العولمة كانت سببا في تدمير الهوية القومية من ناحية، ومن ناحية أخرى اعتبرت السياسات والاستراتيجيات العالمية مؤامرة على الشعوب، واستخدم الكاتب أداة الربط الاستدراكية المزدوجة للربط بين هذا التقابل، الذي يعد يكمل بعضه الآخر. وتتكرر الرابطة الاستدراكية المزدوجة في خطابات " محمد خاتمي بشكل محدود منها النموذج التالي: (٥٥)

" خشونت و جنگ است که از يك سو ناشی از سوء تفاهم های مزمن و از سوی دیگر منشاء نفرت و نا امنی است".

في المثال السابق استخدمت أيضا الرابطة الاستدراكية المزدوجة " از سوی..... از سوی دیگر"، وربط بين جملتين متقابلتين في المعنى، الجملة الأولى التي توضح سبب الحرب والصراع بين الأمم، وجاء الجملة الثانية لتوضح ما تسببه هذه الحرب، فتم الربط بينهم بصورة أحدثت تماسك نحوي ودلالي وترابط في المعنى. ومما سبق يتضح أن الربط الاستدراكي لعب دورا مهما في التماسك النصي في خطابات " محمد خاتمي" عبر أشكاله الثلاث (البسيط - المركب - والمزدوج)، وقد وضح من خلال الخطابات موضع الدراسة كثرة استعماله في الرابطة الاستدراكية المفردة، في حين قل استخدامه للرابطة الاستدراكية المركبة والمزدوجة اللذان يكثر استخدامهما في الخطاب السردي أو القصصي، ويقبل استخدامهما في الخطاب السياسي أو الديني الذي يريد أن يقدم معلومة أو فكرة للقارئ أو المتلقي بصورة مباشرة، وقد ساهمت الرابطة الاستدراكية في القيام بدورها داخل النص من حيث التماسك والانسجام على المستويين النحوي والدلالي.

ثالثاً - الحذف Ellipse حذف:

لقد أحس الإنسان بضرورة التعبير عن حاجته وعن الأحداث التي تحيط به، وفي الوقت نفسه رأى صعوبة في ذكر تفاصيل هذه الحاجة، لما يحدثه هذا التفصيل من شيوخ الملل والحشو الزائد، لذا توجهت اللغات الإنسانية إلى لون من الإيجاز عبر الحذف لبعض عناصر الكلام على مستويات كثيرة.

ونظراً لميل اللغات إلى الحذف كثيراً، فقد أصبح ظاهرة لغوية تشترك فيها اللغات الإنسانية حيث يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام، أو إلى حذف ما قد يمكن للسامع فهمه اعتماداً على القرائن المصاحبة. (٥٦)

ويدور المعنى اللغوي لمادة (ح ذ ف) حول القطع من الطرف خاصة، والطرح والإسقاط. (٥٧)

ويحدد الباحثان " هاليداي و رقية حسن " الحذف بأنه: " علاقة داخل النص، ففي معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النص السابق، وهذا يعني أن الحذف عادة علاقته قبلية، والحذف لعلاقة الاتساق لا يختلف عن الاستبدال، إلا بكون الأول " استبدالاً بالصفير ". (٥٨) وهذا يعني أن الاستبدال يترك أثراً وهو وجود أحد عناصر الاستبدال، بينما الحذف لا يخلف أي أثر.

ويقول " نصر الله تقوى ": يجب أن نعلم أن الحذف يحتاج لقرينة، وإن لم تكن له قرينة في المذكور، كان الحذف غير جائز، ومراعاة الاختصار من دلائل الحذف. (٥٩)

ويقول " طلعت بصاري ": إن الحذف في الجملة ممكن، فالحذف إما في أجزاء الجملة، أو في القرينة اللفظية، أو في قرينة معنوية. (٦٠)

وقسم " احمد كيوي و انوري " حذف الكلمة في الجملة إلى ثلاثة أقسام: (٦١)

١- حذف بناء على عرف لغوي، يعني طبق لتقليد أهل اللغة من أجل الاختصار أو لحكم بنية النص أو لسبب آخر.

٢- الحذف لقرينة لفظية في جملة سابقة أو لاحقة.

٣- حذف لقرينة معنوية، وتفهم من سياق الكلام أو المفهوم الكلي للنص.

في حين يقسم " پرويز بختياري " الحذف في الجملة الفعلية إلى قسمين: (٦٢)

مثال: يوسف گفت: می توانی از حاج محمد رضاي رنگرز بگوئي. (٦٣)

زري گفت: نه نمی توانم. (٦٤) (حذف الفعل الاصيلي بگويم)

مثال: می خواهی بروی یا بمانی؟ (٦٥)

بمانم. (٦٦) (حذف الفعل المساعد می خواهم)

وقد وردت نماذج للحذف في الخطابات موضع الدراسة، بمختلف أشكال الحذف المتعارف عليه، وقد ساهمت في تحقيق التماسك النحوي والمعنوي للنص، ومن هذه النماذج ما يلي: (٦٧)

" آيا اين گفت وگو در قالب نظامها وشبكه های اجتماعي، سياسي، اقتصادي و فرهنگي كنوني ممكن است؟ به نظر من "آری"، اما نمی دانم نظر شما در اين باره چيست؟"

وضح من خلال النموذج السابق، إن استخدام الكاتب للحذف كان بغرض الاختصار، فكلية " آری" قد عبرت عما يريده الكاتب، فالأصل أن تكون هكذا " آری ممكن است "

ولكنها حذفت لوجود قرينة في الجملة السابقة ساعدت على فهم المعنى وحقت الاختصار والإيجاز في النص والبعد عن التكرار، والأصل في الحذف أن ما يحذف يمكن استعادته لجملة المحذوف عنها، وتم الحذف في النص السابق لعنصر أصلي في الجملة الاسمية، وهو الأمر الذي ساهم في تماسك النص.

ومن النماذج الأخرى لحذف في الخطابات موضع الدراسة النموذج التالي: (٦٨)

" من وقتی به گفتگوی تمدن ها و فرهنگ ها می اندیشیدم و می اندیشتم، ومصداق بارز آن را در لبنان می یافتیم و می یابم، و وقتی آزادی و مدارا ما به حیات هر ملتی می دانستیم و می دانم تجلی آشکار آن در لبنان می دیدم و می بینم."

برز في النموذج السابق الحذف في الجمل الفعلية، وذلك من خلال الإبقاء على الجملة الفعلية كاملة في زمن الماضي وعدم تكرارها في زمن المضارع ففي الجملة الأولى كانت " من وقتی به گفتگوی تمدن ها و فرهنگ ها می اندیشیدم،

كان من المفترض أن تأتي بنفس الصورة في الجملة التالية والتي عوض عن حذفها بالفعل في زمن المضارع "مي انديشم" بدلا من "من وقتي به گفتگوی تمدن ها وفرهنگ ها مي انديشم"، ولكن منعا للتكرار والالتباس، ومراعاة الإيجاز تم حذف

الجملة في المضارع وأبقي على الفعل، وجاء المعنى من خلال السياق.

ونفس الأمر تكرر مع الجمل التالية في النص "ومصداق بارز آن را در

لبنان مي يافتم ومي يابم" فالأصل "ومصداق بارز آن را در لبنان مي يافتم،

ومصداق بارز آن را در لبنان مي يابم"، ولكن خشية التكرار ومنع اللبس تم حذف

الجملة الثانية وجاء بالفعل ليعبر عن المعنى من خلال الجملة الأولى. وتكرر نفس

الأمر في الجملة الأخيرة من النص "ووقتي آزادي ومدارا مايه حيات هر ملتى مي دانستم ومي دانم"، وكذا في الجملة التالية لها "دائم تجلى آشكار آن در لبنان مي

بينم ومي بينم".

وينضح لنا الدور الذي لعبه الحذف في تحقيق الإيجاز ومنع التكرار الذي

عادة يجعل المثلثي يشعر بالملل، كما أن هذا الحذف لأركان من الجمل الفعلية لم

يؤثر على البناء النحوي للنص، بل ساهم في تماسكه، وبرهن على براعة كاتب

النص.

توجد شواهد أخرى على الحذف في الخطابات موضع الدراسة منها: (٦٩)

"دوستان عزيز، حضار محترم!"

تكررت هذه العبارة في خطابات كثيرة من الخطابات موضع الدراسة، والواقع

أن هذه العبارة دائما يقع فيها حذف، وهذا الحذف يطلق عليه علماء اللغة "حذف

تقليدي للعلم به" (٧٠) فالدارج أن يحذف الفعل هنا فالأصل في هذه الجملة (دوستان

عزيز، حضار محترم من را بشنويد) فحذف الفعل +المفعول، وبقيت دلالة الجملة في

الفاعل لأنه عنصر متعارف عليه خاصة في الخطابات السياسية، والحذف هنا حقق

الإيجاز وأثار الانتباه وساهم في التواصل والتماسك.

ويظهر الحذف في نموذج آخر من النماذج المختارة للدراسة: (٧١)

"لبنان سرزمين عشق وعدالت وآگاهی است، در اينجا زمين، آسمانى

مشهود، عشق عيسوى، حكمت محمدى، عدالت علوى در هم مي آميز"

وجاء الحذف في النموذج السابق عبر حذف "المسند إليه" وجاء الحذف

لوجود قرينة للدلالة عليه، وأكتف به بورود "المسند إليه" في الجملة الأولى "لبنان

سرزمين عشق وعدالت وأكاهي است"، وجاء في الثانية عوضا عنه " قيد مكاني " در اينجا زمين، آسمانی ميشود، وفي الحملة الثالثة جاءت القرينة الدالة على المحذوف في ضمير الفاعلية المتصل " در هم آميز " "عشق عيسوي، حكمت محمدي، عدالت علوي در هم مي آميز"، وهذا الحذف ساهم في الایجاز والاحتراز منعا للتكرار الذي لا فائدة منه مع وجود قرائن تدل على المحذوف. وان دلد ذلك فانما يدل على البلاغة وامتلاك " خاتمي " قدرات بلاغية ولغوية.

ومما سبق يتضح لنا أن الحذف من الظواهر التي اعتمد عليها " محمد خاتمي " في خطابه موضع الدراسة، وقد جاء الحذف على المستويين الجملة الاسمية والجملة الفعلية. وهذا ما يؤكد أن اللغة الفارسية كغيرها من اللغات الإنسانية تعتبر الحذف من آليات التماسك النحوي للنص.

جاء الحذف في اللغة الفارسية على مستوى الجملة الاسمية، بحذف المسند إليه، وأحيانا بحذف توابعه أو تابع للمسند.

وعلى مستوى الجملة الفعلية جاء بحذف الفعل + الفاعل واكتفى بوجود المفعول. وجاء أيضا بحذف أركان الجملة الفعلية واكتفى بوجود الفعل.

جاء الحذف في الخطابات موضع الدراسة لعدة أسباب منها ما هو " تقليد نحوي أو بلاغي " منها ما جاء لإثارة الفكر والحس بالتعويل على النفس في إدراك المعنى، ومنها ما جاء " بغرض الاختصار والإيجاز في الكلام "، وكان هو الغرض الأكبر لأسباب الحذف في النصوص موضع الدراسة. وارتبطت ظاهرة الحذف ارتباطا وثيقا بالمعنى حيث نتج من كثرة الحذف، تكثيف المعنى وتعدد الدلالات وكثرة الاحتمالات والافتراضات. وارتبط تقدير الحذف ارتباطا وثيقا بالسياق وكانت اغلب جمل المحذوفات واضحة الدلالة.

خلاصة: من خلال الدراسة ظهرت مجموعة من النتائج المهمة التي يمكن أن نوجزها في النقاط التالية:

- أسهم السبك في الخطاب موضع الدراسة وبصورة واضحة في تحقيق نصية الخطاب من خلال آليات السبك بنوعيه النحوي والمعجمي.

- ظهرت أدوات السبك النحوي في الخطاب موضع الدراسة من خلال الإحالة بنوعيه (الداخلية والخارجية)، الربط بأنواعه الإضافي والزمني والسببي والاستدراكي بالإضافة إلى الحذف.

- كانت الإحالة عنصر رئيسي من عناصر السبك وكانت ظاهرة واضحة في الخطاب، وظهرت الإحالة الداخلية بنوعيهما القبلية والبعدية بصورة أوضح من الإحالة الخارجية، وربما يرجع ذلك لطبيعة الخطاب السياسي فهو خطاب واضح وموجه، وعملت الإحالة في الخطاب موضع الدراسة على الاختصار ومنع التكرار وهو ما حقق الاقتصاد في اللغة ومنع التطويل.

- عوضت الإحالة في الخطاب المنظور عناصر في النص بعناصر أخرى ساهم في حفظ المحتوى في ذهن المتلقي دون الحاجة إلى التصريح به.

- استخدم محمد خاتمي عناصر الربط في خطابه مما ساهم في استمرارية المعنى، وحقق الربط بأنواعه الإضافية والزمنية والسببية والاستدراكية التماسك في الخطاب، وظهر الربط الإضافي بصورة أوضح في الخطاب المنظور، واستخدمت " الواو " كأداة للربط الإضافي حققت الربط والوصل بين متواليات الخطاب.

- ظهرت ظاهرة الحذف في الخطاب موضع الدراسة بصورة أقل من آليات السبك الأخرى، وارتبطت ظاهرة الحذف في الخطاب المنظور ارتباطاً وثيقاً بالمعنى، وساهم عنصر الحذف في تحقيق الإيجاز وصيانة الجملة من النقل والترهل بالإضافة إلى إثارة الفكر والحس بالتعويل على المتلقي للخطاب في إدراك المعنى.

هوامش الدراسة:

- ١- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، مطبعة مصر، ج ١، مادة سبك.
- ٢- فضل استخدام مصطلح " السبك " بدل الاتساق أو التضام أو الترابط وغيرها علما أنها كلها تقابل مصطلح cohesion وقد اعتمدنا في هذا على ترجمة سعد مصلوح، فالمترجم أشار إلى أنه (السبك) أقرب شيء إلى المفهوم المراد وأكثر شبيوعا في أدبيات النقد القديم. للمزيد انظر سعد مصلوح، نحو أجرومية للنص الشعري، ص ١١٦. نظر كذلك دكتور. احمد عفيفي: نحو النص (اتجاه جديد في الدرس النحوي)، ص ١٠٣.
- 3- The shorter Oxford English Dictionary on historical principles. P.103.
- ٤- ابراهيم چگنی: فرهنگ توصیفی آموزش زبان و زبانشناسی کاربردی بر اساس: Longman Dictionary Of Language Teaching And Applied Linguistics، مرجع سابق، ص ٩٠.
- ٥- عليرضا نظري وديگران: زبانشناس متن والگوی انسجام و آرای نحوی و بلاغی، نقدی عربی قديم، مرجع سابق.
- ٦- عليرضا نظري وديگران: زبانشناس متن والگوی انسجام در آرای نحوی، بلاغی و نقد عربی قديم، مرجع سابق.
- ٧- نوال بنت إبراهيم الحلوة: أثر التكرار في التماسك النصي، مقارنة معجمية في ضوء مقالا دكتور خالد المنيفي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد الثامن، مايو ٢٠١٢، ص ١٦.
- ٨- پرويز البرزی: مبانی زبان شناسی متن، مؤسسه انتشارات أمير كبير، تهران، ١٣٨٦ هـ ش، ص ١٥٢-١٦٧. انظر كذلك: Halliday and R. Hassan - Cohesion in English, p7
- ٩- محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس من المعاجم والقواميس، طبعه المطبعة الخيرية، مصر، ١٨٨٨م، مادة حول، pdf. (الإحالة تناولها العلماء بمصطلحات مختلفة: فظهر مصطلح الإحالة Reference) عند كلا من (هاليداي ورقية حسن) أما (ديبو جراند) و (ديسرلر) فيطلقان عليها مصطلح (الصيغ الكنائية) (Pro- forms)، في حين استخدم كلا من (براون

أليات المبك النحوي في الخطاب السياسي الإيراني

ويول (مصطلح (الاحالة المتبادلة) (CO- Reference)، وترجم إلي العربية
إلي عدة مصطلحات منها (المرجعية- الارجاعية) والأكثر شيوعا واستخداما هو
(الإحالة). للمزيد انظر: براون و يول: تحليل الخطاب، ترجمة وتعليق محمد لطفى
الزليطي ومنير التريكي، مرجع سابق، ص ٢٣.

١٠- الفيروز آبادي: القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، pdf، مادة حول.

١١- المعجم الوسيط: معجم اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٢، مادة (حول).

١٢- عليرضا شعبانلو وديگران: فرآيند انسجام دستوری در شعر دبلند ازعمق
تجاری، ص ١٧١.

13- Halliday & R. Hassan. Cohesion in English, p112.

١٤- علي رضا نظري وديگران: زبانشناسي متن والگوي انسجام در آراي نحوي،
بلاغي، ونفدي عربي قديم، مجله ادب، سال ٣، زمستان، ١٣٩٠، ص ٨٩.

١٥- ابراهيم بشار: الاتساق في الخطاب الشعري من شمولية النصية إلى خصوصية
التجربة الشعرية، مجلة المحبر، أبحاث في اللغة والأدب، الجزائر- جامعة محمد
خضير، عدد ٦، ٢٠١٠. (مبدأ التماثل في اللغة يقوم على أساس التشارك في أمر
ما، ولا تكون المماثلة إلا بين المتفقين تقول : نحوه كنحوه ، وفقهه كقفهه ، ولونه
كأونه بخلاف المساواة فإنها تكون بين المتفقين في الجنس والمختلفين ؛ فإن التساوي
هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص، وفي (العلوم اللغوية) تأثر الأصوات
التجارة بعضها ببعض) للمزيد انظر: المعجم الوسيط.

١٦- ابراهيم چگنی: فرهنگ توصيفي آموزش زبان وزبانشناسي کاربردی بر اساس:
Longman DictionaryOf Language Teaching And Applied
Linguistics، مرجع سابق، ص ٤٦٣.

١٧- زهره بهجو: طرح كدبندي ابزارهاي انسجام در زبان فارسي، پژوهشگاه علوم
انسانی ومطالعات انسانی، بهار وتابستان ٧٧، ص ١٩٥.

١٨- علي رضا نظري وديگران: زبانشناسي متن والگوي انسجام در آراي نحوي،
بلاغي، ونفدي عربي قديم، مرجع سابق، ص ٨٩.

19- Halliday & R. Hassan: Cohesion in English , p33

٢٠- پرويز البرزی: مبانی زبان شناسی متن، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران،
چاپ اول، ١٣٨٦ هـ ش، ص ٢٠٨.

٢١- الأهر الزناد: نسيج النص، بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٨، ص ١١٨.

٢٢- روبرت دي بوجراند: النص والحطاب والإجراء، ترجمة دكتور. تمام حسان، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٨، ص ٣٣٠.

٢٣- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى ٢٥/ اديبهشت ١٣٨٢ هـ ش (2003/5/14).

الترجمة: (لتؤمنوا بأن عصرنا هو عصر وعي الأمم ويقظتها، اللذين عانوا في هذا العصر الكثير، سيكون لهم نصيبا كبيرا من الوعي، إن كلا من لبنان والعراق وأفغانستان وكل مكان مصاب بجرح في الجسد وبحرق في القلب، ستؤدي دورا أوفى، هذه التجربة التي تعلمها شعبنا هو الآخر خلال القرون والعقود في مكافحة الاستبداد والاستكبار).

٢٤- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى ٢٥/ اديبهشت ١٣٨٢ هـ ش (2003/5/14).

الترجمة: (عندما كنت أفكر في حوار الحضارات والثقافات، وجدت في لبنان مصداقا بارزا لذلك، وقد اعتبرت ولا زلت أعتبر الحرية والتسامح مصدر الحياة لأي شعب، فوجدت وأجد في لبنان تجسيدا رائعا لهذا الواقع).

٢٥- خطاب محمد خاتمي أمام المجلس التنفيذي لقزوين خلال زيارته لإقليم قزوين بتاريخ 30/4/2002. المصدر - الموقع الرسمي للرئيس محمد خاتمي:

<http://former.president.ir/farsi/khatami/speeches/1376/mordad76/760513.htm> (مغلق الآن).

الترجمة (سيكون هذا العام أفضل وأحسن لكافة نواحي حياتنا، ولحسن الحظ أن أمطار الرحمة الإلهية خلال الأيام الماضية تمنح أفضلية للعام الجديد إن شاء الله لشعبنا، الشعب الذي تحمل تبعات وآثار صعبة جدا خلال السنوات العجاف الماضية).

٢٦- لطف الله يار محمدى: بررسى مقابله اى ارجاع صريح وضمنى در متون فارسى وانگليسى، نشریه دانشکده ادبيات وعلوم اسلامى، دانشگاه شهيد با هنر، دوره جديد، شماره اول، بهار ١٣٧٦ هـ ش.

اليات السبك النحوي في الخطاب السياسي الإيراني

٢٧- الأزهر الزناد: نسيج النص (بحث فيما يكون به الملفوظ نصا)، مرجع سابق، ص ١١٩.

٢٨- عادة محمد عبد القوي: التماسك النصي في الحكاية الخرافية الفارسية، المكتب العربي للمعارف، ط ١، ٢٠١٤م، ص ٥٤.

٢٩- خطاب محمد خاتمي في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني) بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٢١. المصدر - الموقع الرسمي للرئيس محمد خاتمي:

<http://former.president.ir/farsi/khatami/speeches/1376/mordad76/760513.htm> (مغلَق الآن) الترجمة : (انتم لا تستطيعون أن تأخذوا حجرا بوقولوا أن هذا الحجر زهرة).

٣٠- خطاب محمد خاتمي في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني) بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٢١. المصدر - الموقع الرسمي للرئيس محمد خاتمي:

<http://former.president.ir/farsi/khatami/speeches/1376/mordad76/760513.htm> (مغلَق الآن).

الترجمة : (لهذا نتعاهد نحن وانتم هنا، ونتلقى العون من الله).

٣١- خطاب محمد خاتمي في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني) بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٢١. المصدر - الموقع الرسمي للرئيس محمد خاتمي:

<http://former.president.ir/farsi/khatami/speeches/1376/mordad76/760513.htm> (مغلَق الآن).

الترجمة : (لا يجدر بكم أن تكون تابعين لجماعة أو حزب، يعني لا يجب أن تدخلوها

في أعمالكم، ولكن تستطيعون مع دعوة الجماعات والأحزاب والتيارات عقد الجلسات واللقاءات لإيجاد التفاهات عندما يكون لديهم خلافات، فأنتم بذلك

توجهوهم إلى نوع من التفاهم وإعمال الأخلاق الإسلامية في المنافسات الانتخابية).

٣١- مراد حميد عبد الله: من أنواع التماسك النصي (التكرار - الضمير - العطف)، مجلة جامعة ذي وقار (عدد خاص)، يونيو ٢٠١٠، مجلد ٥، ص ٥١.

٣٢- تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، ص ٤٢٦.

٣٣- برونز البرزي: مباني زبان شناسی متن، مرجع سابق، ص ١٦٨.

٣٤- غادة محمد عبد القوي: التماسك النصي في الحكاية الخرافية الفارسية، مرجع سابق، ص ٤١. انظر كذلك پرويز البرزي: مباني زبان شناسی متن، مرجع سابق، ص ١٦٨.

٣٥- غلامعلي فلاح، صديقة پور اكبر: نقش عوامل ربط غير زمانى در انسجام متن، زبان وادبيات فارسى (مجله دانشكده ادبيات وعلوم انساني)، دانشگاه تهران، ١٣٨٩ هـ ش، ص ١٣٥. (يطلق علي حروف الربط في اللغة الفارسية " حروف بند ويست " بمعنى حروف ربط ووصل، واطلق على الحروف المزبوجة " هم.....هم ، به به، وغيرها " جملاء كل "، وقدمت كل كتب اللغة الفارسية دور هذه الحروف في الربط بين الكلمات أو الجمل في النص الواحد. للمزيد انظر احمد ياسين (فرخاري): دستور سخن، چاپ نخست، ١٣٦٩ هـ ش، ص ١٨٤ او عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسي، مرجع سابق، ص ٧٥٣).

٣٦- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى ٢٥ / اديبهشت ١٣٨٢ هـ ش (2003/5/14).

الترجمة: (إن تحقيق السلام والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة، مرهون بتحقيق تنمية واستقرار وأمن جميع الدول فيها، وإن وجود التعاون بين جميع الدول الثرية في المنطقة، سيحقق جميع مصالحها في إزالة التهديد وإبعاد (شبح الحروب).

٣٧- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى ٢٥ / اديبهشت ١٣٨٢ هـ ش (2003/5/14).

الترجمة: (لبنان حي صامد لأن اللبناني واع باق، ولبنان الشامخ يمثل عالما يتكون من عوالم مختلفة).

٣٨- الأزهر الزناد: نسيج النص - بحث في ما يكون الملفوظ نصا، مرجع سابق، ص ٨٣.

٣٩- حامد نوروزي: نقش عوامل ربط غير زمانى در انسجام متن، فصلنامه علمي پژوهشى كاوش نامه، سال دهم، ١٣٨٨ هـ

٤٠- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى ٢٥ / اديبهشت ١٣٨٢ هـ ش (2003/5/14).

أليات السبك النحوي في الخطاب السياسي الإيراني

الترجمة: (في ظل الظروف الحساسة، لا يمكننا أن نتحدث عن الألم الذي في صدورنا نحن وانتم بسبب غيبة العالم البصير ورمز الصحة والتسامح والمقاومة سماحة الإمام موسى الصدر فنحن في مثل هذا الوقت كنا بأمس الحاجة إلى وجوده وحكمته وخبرته أكثر من أي وقت مضى.)

٤١- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهری ٢٥/ ادریبهشت ١٣٨٢ هـ ش (2003/5/14).

الترجمة: (عندما فكرت في حوار الحضارات والثقافات ولا أزال، فوجدت في لبنان تجسيدا بارزا لهذا الواقع، وقد اعتبرت الحرية والتسامح مصدرا لحياة كل شعب فوجدت في لبنان تجسيدا بارزا لهذا الواقع ولا أزال).

٤٢- خطاب محمد خاتمي خلال زيارته لإقليم لرستان بتاريخ ٢٢/٩/٢٠٠٤م. المصدر - الموقع الرسمي للرئيس محمد خاتمي: <http://former.president.ir/farsi/khatami/speeches/1376/mordad76/7605>

الترجمة: (هذا المصنع الموجود في منطقة خاصة، هي نفس المنطقة الخاصة التي أصر عليها " العبد لله " وأيدها ووافقنا عليها، في الوقت الذي غاب عنا أن نتوسع في المناطق الخاصة.

٤٣- غادة محمد عبد القوي: التماسك النصي في الحكاية الخرافية الفارسية، مرجع سابق، ص ٤٧.

٤٤- عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زيان فارسي، شركة چاپ انتشارات هوش علمي، ١٣٦٤ هـ ش، ص ٤٩٤/٤٩٩

٤٥- خطاب محمد خاتمي في المؤتمر الثاني للجنة الإسلامية للمعلمين بتاريخ ١٩/٢/٢٠٠٩م. المصدر- الموقع الرسمي للسيد محمد خاتمي: <http://www.khatami.ir>

الترجمة: (المعلمون لديهم هذا الدور، وارتباط التعليم والتربية في الإسلام ارتباط محكم، وبناء عليه فان المعلم علاوة على هذا فهو نفسه قدوة).

٤٦- خطاب خاتمي في جامعة أوسلو بتاريخ ٢٤/٦/٢٠٠٨م. المصدر- الموقع الرسمي للسيد محمد خاتمي: <http://www.khatami.ir>

الترجمة: (إذا كان الحوار يتشكل بهدف أن يفهم احدنا الآخر، فإن هذا الفهم يجب أن يصبح أساس للعمل المشترك، يمكن أن يرسم رؤية واقعية من اجل الأهداف السامية مثل السلام على أساس العدل).

٤٧- خطاب محمد خاتمي في المؤتمر الثاني للجنة الإسلامية للمعلمين بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٩م. المصدر - الموقع الرسمي للسيد محمد خاتمي: [/http://www.khatami.ir](http://www.khatami.ir)

الترجمة: (للأسف نحن فقط من نظهر حساسية في مقابل الإنفاق المسرف للاحتياطي والمصادر المادية، والصحيح أن نظهر هذه الحساسية، وخاصة إذا كانت هذه الموارد وهذا الاحتياطي المتعلق بالأمه هي رؤوس أموال وطنية، وفي الواقع هو ملك الأمه ويجب أن ينفق لأجلها، وإذا ما انفق بصورة غير منضبطة وغير سليمة، فإن هذا الأمر سيكون صعبا بالنسبة لنا و سنعترض. على سبيل المثال كيف تنفق أموال نفطنا والموارد والدخول الأخرى أو بيت المال، إننا نشعر بالقلق و من الصعب أن نصدق أن رؤوس الأموال هذه هي أصول محسوسة ، ولكن أحيانا نظهر حساسيتنا في مقابل رؤوس الأموال الأكثر قيمة التي تذهب وتنفق)

٤٨- روبرت دييجراندي: النص والخطاب والإجراء- ترجمة تمام حسان، مرجع سابق، ص ٣٤٦-٣٤٧

٤٩- زين العابدين محمد عبد الحكيم: اتساق النص في الرواية العربية المعاصرة - نقطة النور ل(بهاء طاهر)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ص ١٠١.

٥٠- حامد نوروزي: نقش عوامل ربط غير زماني در انسجام متن، مرجع سابق، ص ١٤٢.

٥١- خطاب محمد خاتمي في النرويج في مؤتمر المرأة والسلام وتبادل الخبرات بتاريخ ٢٠٠٨/٦/٢٣م. المصدر - الموقع الرسمي للسيد محمد خاتمي: [/http://www.khatami.ir](http://www.khatami.ir)

الترجمة: (بالطبع توجد مشاكل متشابهة لكل النساء في كل مكان، ولكن المشاكل والقضايا المختلفة كثيرة أيضا)،

البيانات المسبب النحوي في الخطاب السياسي الإيراني

٥٠- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى
ش ١٣٨٢ هـ (2003/5/14).

٥١- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى
ش ١٣٨٢ هـ (2003/5/14).

٥٢- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى
ش ١٣٨٢ هـ (2003/5/14).

٥٣- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى
ش ١٣٨٢ هـ (2003/5/14).

٥٤- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى
ش ١٣٨٢ هـ (2003/5/14).

٥٥- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى
ش ١٣٨٢ هـ (2003/5/14).

٥٦- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى
ش ١٣٨٢ هـ (2003/5/14).

٥٧- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى
ش ١٣٨٢ هـ (2003/5/14).

الترجمة: (الصراع والافتتال الذي هو من ناحية ناتج عن الخلافات المزمنة، ومن ناحية أخرى سببا في الكراهية والاضطراب).

٥٨- طاهر سليمان حمودة: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٩٨، ص. ٤.

٥٩- بن منظور: لسان العرب، طبعة الأوقاف السعودية، ج ٤، ١٩٩٠م، مادة (ح ذ ف).

60- Halliday & R Hassan: cohesion in English. p 144

٦١- سهيلا كاوشى نژاد: حذف در زبان فارسي، نامه فرهنگستان، شماره ٣، فرهنگستان زبان و ادب فارسي، ص ١٤٧.

٦٢- طلعت بصاري: دستور زبان فارسي، مركز انتشارات طهوري، طهران ١٣٤٥ هـ ش، ص ١٧٧.

٦٣- احمد گيوى و حسن انورى: دستور زبان فارسي - ١، انتشارات فاطمي، ١٣٦٣ هـ ش، ص ٢١٢.

٦٤- سهيلا كاوشى نژاد: حذف در زبان فارسي، مرجع سابق، ص ١٥٥-١٥٦.

٦٥- قال يوسف: هل تستطيع أن تقول للشيخ محمد رضا.

٦٦- قال زرى: لا، لا أستطيع.

٦٧- سابقى.

٦٨- خطاب محمد خاتمي في جامعة فيينا. بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٨. المصدر-

الموقع الرسمي للسيد محمد خاتمي: <http://www.khatami.ir/>

الترجمة: (هل هذا الحوار في قالب الأنظمة والشبكات الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية والثقافية ممكن؟ في رأيي " نعم "، ولكن لا اعلم رؤيتكم في هذا الشأن).

٦- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى ٢٥ / اديبهشت ١٣٨٢ هـ ش (2003/5/14).

الترجمة: (في الوقت الذي فكرت في حوار الحضارات والثقافات ولا أزال، وجدت في لبنان مصداقا بارزا لذلك، ولا أزال، وقد اعتبرت الحرية والتسامح مصدرا لحياة كل شعب، فوجدت في لبنان تجسيدا بارزا لهذا الواقع ولا أزال).

أليات الصبك النحوي في الخطاب السياسي الإيراني

٧٠- خطاب محمد خاتمي في مؤتمر السلام في الإسلام والمسيحية، جامعة بايي
مريغوريان - روما بتاريخ ٤/٥/٢٠٠٧م. المصدر - الموقع الرسمي للسيد محمد
خاتمي: <http://www.khatami.ir/>

الترجمة: (الأصدقاء الأعزاء، الحضور المحترمين)

٧١- خطاب محمد خاتمي في بيروت بتاريخ ١٤/٥/٢٠٠٣م، المصدر جريدة همشهرى
٢٥/الربيعشت ١٣٨٢هـ ش (2003/5/14).

الترجمة: (لبنان أرض العشق والعدالة والوعي، فهنا تصبح الأرض سماوية، يمتزج
فيها العشق العيسوي والحكمة المحمدية والعدالة العلوية).

**Cohesion of the Iranian political discourse –
especially in the discourse fo the former Iranian president
Mohammad Khatami**

Abstract

Researcher seeks through this study to detect Cohesion grammar mechanisms in Iranian political discourse in the light of the text study applied to a speech by former Iranian president, "Mohammad Khatami" and gave a presentation researcher of the study included the definition of Cohesion and its mechanisms

Then came the study in three main points:

First: Referral both types of Exospheric reference and Endophoric refence.

Second: Conjunction and forms.

Third :ellipsis and the implications of semantics The study included a conclusion on the results of the study, which was the most important: Shares Cohesion in the speech under study and clearly in achieving a text discourse through Cohesion grammar mechanisms. And contributed to the Cohesion.